

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 301 @ اعتقاد كثير وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالشيخ المقتدي المرحوم وفي موضع آخر بالشيخ القدوة الفاضل العامل الكامل بقية السلف الصالحين . ووصفه العلمي البلقيني بالشيخ الصالح القدوة ولي الله . وأفرد له ولده ترجمة في كراسة وفي أصحابنا غير واحد ممن أخذ عنه كإمام الكاملية وفقهنا البدر حسين وكان خادمه سفرا وحضرا وحكى لنا كثيرا من كراماته إنه كان كلما يطلب منه يخرج له الدراهم من فمه بعد علمه أنه ليس معه شيء وأنه قال له يا سيدي هل في فيك دار الضرب أو كما قال رحمه الله ونفعنا به . .

1166 يوسف بن أحمد بن يوسف الفراء . / ذكره شيخنا في معجمه فقال : عامي مطبوع ينظم الزجل جيدا كتب إلي قطعة أولها : % (قميصي ذهب واتفضض % وشعري وهنك ستري) % (غسلته اتمزق فاض دمعني % عاينوا بعيني تجري) % (من قد عم علمه حلمه % أوهبني قميص عمرو عام) % (صار خليع جديد واتمزق % وأخلع البدن والأكمام) % (قلت أنا أشتكه للفاضل % زكي العام شيخ الإسلام) % (يقبل دعوى في حقه % ويجبر بعلمه كسرى) % (ويرفي صحيح ما انمزق % ويقبل بحلمه عذري) % (تفسير السنن والمختار % جو من بعض فتح الباري) % (بشرح البخاري علمك % صار محيط كما الما جاري) % (وأطراف المسانيد أعطيت % العشرة صار العاري) % (خمالك تكفر ذنبي % مقدم مؤخر عمري) % (وأما الأربعين تشهد لك % المتباينة والدرى) % (يا كنز العلوم بالشاف % شرحه عن لسان الميزان) % (ما اشتبه علينا النسبة % من أصول بيان التبيان) % (بتهذيب صحيح التهذيب % يا روضة المرء بالبدر) % (كم قال في البخاري مسلم % متظلل ببقانا مصري) % وهي طويلة تحتاج لتحرير . .

1167 يوسف بن أحمد الجمال الملكاوي / أحد الفضلاء بدمشق . درس وخطب وكان يميل إلى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير . . مات في شوال سنة خمس قاله شيخنا في إنبائه . .

1168 يوسف بن أحمد الشمس الحكمي . / شيخ صالح يحفظ القرآن ويلازم الجماعات . ذكره العفيف الناشري مختصرا .